انا ابن التارك البكري بشر ؞ عليه الطير ترقبه وقوعا

انا مبتدا وابن خبره مضاف الى التارك وهو المضاف اليه مقرون بها وبشر عطف بيان للبكري وفيه فانه يمتنع جعله بدلا لان البدل في نية تكرار العامل فلو كرر فقيل انا ابن التارك بشر لزم مجامعة ال للاضافة مع ان المضاف اليه مجرد منها وعليه خبر مقدم والطير مبتدا موخر والجملة حال من بشر وهو كقولك رايته عليه جبة وترقبه فعل وفاعل ومفعول والجملة حال من الطير ان قلنا بوقوعه من المبتدا وان جعلناه اعني الطير فاعلا بالظرف فالجملة حال منه اليضا واذا قلنا بعدم وقوعه من المبتدا والا جعلناه فاعلا بالظرف فهو حال من الضمير الذي في الظرف ويحتمل ان تكون جملة عليه الطير مفعولا ثانيا لتارك ان قلنا انه بمعنى المصير ووقوعا مفعول لاجله لترقبه لانها قد روحه لاجل الوقوع عليه لان الانسان ما دام معه شيء من الحياة لا تقرب الطير وعلى هذا فيكون اعني وقوعا مفردا مصدرا ويجوز جعله جمع واقع فيكون حالا من فاعل ترقبه وانشد

ابا اخوينا عبد شمس ونوفلا ؞ اعيذكما بالله ان تحدثا حربا ؞

ابا حرف نداء واخوينا منادى مضاف وهو منصوب بالياء ونا مضاف اليه وعبد شمس ونوفلا معطوفان على اخوينا عطف بيان لا بدل منهما وفيه ذلك الشاهد وهو معلوم من النظم واعيذ مضارع فاعله مستتر فيه والكاف مفعوله والميم والالف علامة التثنية وبالله متعلق به وتحدثا منصوب بان المصدرية والالف فاعل راجع الى عبد شمس ونوفلا وان وما بعدها في تاويل مصدر منصوب بنزع الخافض وهو من او مجرور بها على الخلاف المشهور بين س والخليل فذهب الاول ونبعه الفراء الى الاول والثاني الى الثاني وتبعه الكسائي بناء على ما نقله ابن مالك ونقل المصنف خلافه فقال ومحل ان وان وصلتهما بعد حذف الجار نصب على قول الخليل واكثر النحويين وجوز س ان يكون المحل جرا قال ان نقل ابن مالك سهو وابدكون المحل جرا بقول الشاعر وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي ولا دين بها انا طالبه بجر دين المعطوفة على محل ان وصلتها المفيد ان محلهما مجرور وحربا مفعول تحدثا وانشد

القى الصحيفة كي يخفف رحله ؞ والزاد حتى نعله القاها

القى فعل ماض وفاعله مستتر فيه والصحيفة مفعول به وهي الكتاب وكي مصدرية ان قدرت اللام قبلها وسببية ان قدرت ان المصدرية بعدها فعلى الاول الفعل منصوب بها وهي وما بعدها في تاويل مصدر مجرور باللام

والجار

والجار والمجرور متعلق بالقى وعلى الثاني فالفعل منصوب بان وهي وما بعدها في تاويل مصدر مجرور بها ورحله مفعول يخفف والزاد عطف على الصحيفة ونعله يروى بالرفع على انه مبتدا وجملة القاها خبر وحتى ابتدائية وبالجر على انها حرف جر وهو مجرور بها والجار والمجرور متعلق بالقى المذكور اي القاه الى نعله وجملة القاها مستانفة فلا محل لها وبالنصب بالعطف على الصحيفة على انها حرف عطف وفيه الشاهد ثم ان كلام ابن هشام البيت شاهد الاول فغير صحيح اذ القابل ان يمنع نصب الفعل عطفا على الصحيفة يجوز ان يكون بفعل محذوف يفسره قوله القاها على طريقة باب الاشتغال فتكون حتى ابتدائية وان كان مثالا اذ المثال يكفيه صحة الاحتمال بخلاف الشاهد فانه ان طرقه الاحتمال بطل به الاستدلال وانشد

اتاركة تدللها قطام ؞ رضينا بالتحية والسلام

الهمزة للاستفهام وتاركة مبتدا لتقدم الاستفهام عليها ويجوز جعله خبرا مقدما وقطام فاعل سد مسد الخبر ويجوز كونه مبتدا وعلى كلا التقديرين فهو مبني على الكسر وفيه الشاهد وتدللها مفعول تاركة ومضاف والتدلل التغنج وبالتحية متعلق برضينا والسلام معطوف على التحية وجملة رضينا مستانفة فلا محل لها وانشد

كان صغرى وكبرى من فقاقعها ؞ حصباء در على ارض من الذهب

صغرى اسم كان وكبرى عطف عليه ومن فقاقعها صفة لصغرى ومثله حذف من صغرى او العكس والفقاقع بفاء مفتوحة فقاف كذلك وبعد الالف قاف نفاخات تعلو الماء وحصباء خبر كان وهو الحصى مضاف الى الدر وعلى ارض صفة حصباء ومن الذهب صفة ارض والشاهد في صغرى وكبرى فانه لحن لان اسم التفضيل لا يطابق اذا كان مجردا من ال والاضافة الى المعرفة واجاب عنه المصنف بانه لم يقصد به التفضيل هنا ومن ثم طابق والضمير في فقاقعها راجع الى الخمر والمعنى ان الخمر اذا اختلطت بالماء يصير فوقه الماء نفاخات بيض والخمر احمر يكون كالدر منقوش به كالذهب وانشد

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب

تتلفع مجزوم بلم ودعد فاعله وبفضل متعلق بتتلفع ومضاف الى مئزرها المضاف الى الهاء والمعنى انها لم تتلفع بفضل الازار لانه ذلك من شان الاماء وهي سيدة ودعد الثانية نائب فاعل تسق وهو مضارع مبني للمفعول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف وبه يتعلق في العلب بضم المهملة جمع علبة وهي محل من جلد اي انها لم تسق بمحالب الجلد لان ذلك دأب اجلاف البدو وبيان وهي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)